[533] ذكره من العورة والفعل القبيح أو غير ذلك (1)، والذي مال للضغن سعد بن أبي وقاص، لانه عليه السلام قتل أباه يوم بدر، وسعد أحد (2) من قعد عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوع الامر إليه، كذا قال الراوندي رحمه ا (3). ورده ابن أبي الحديد (4) بأن أبا وقاص - واسمه مالك بن وهيب (5) - مات في الجاهلية حتف أنفه، وقال: المراد به طلحة، وضغنه لانه تيمي وابن عم أبي بكر، وكان في نفوس بني هاشم حقد (6) شديد من بني تيم لاجل الخلافة وبالعكس، والرواية التي جاءت بأن طلحة لم يكن حاضرا يوم الشورى - إن صحت - فذو الضغن هو سعد، لان امه حمنة (7) بنت سفيان بن امية بن عبد شمس، والضغنة التي كانت عنده من قبل أخواله الذين قتلهم علي عليه السلام، ولم يعرف أنه عليه السلام قتل أحدا من بني زهرة لينسب الضغن إليه، والذي مال لصهره هو عبد الرحمن لان أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط كانت زوجة عبد الرحمن، وهي اخت عثمان من امه أروى (8) بنت كويز (9) بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وفي بعض نسخ كتب الصدوق رحمه ا (10): فمال رجل بضبعه - بالضاد المعجمة والباء - وفي بعضها: باللام (11). وقال الجوهري: الضبع: العضد.. وضبعت الخيل.. مدت أضباعها في

_____

(1) نص عليه في شرح الرضي 1 / 25. (2) في (ك): واحد، والظاهر أن الواو زائدة. (3) في شرحه على النهج، منهاج البراعة 1 / 127. (4) في شرح النهج 1 / 189، وجاء بهذا المضمون من نفس المجلد: 187 - 188، فراجع. (5) في المصدر: اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. (6) في شرح النهج 1 / 188: حنق، وهي نسخة في مطبوع البحار. (7) الكلمة في (س) مشوشة. (8) في (س): ادوى. (9) في (ك) جاءت نسخة بدل: كريز.. وهي كذلك في شرح النهج. (10) كما في معاني الاخبار: 344. (11) علل الشرائع 1 / 151.